والدرجات ولا يرضى به الا عند اليأس عن غيره نعوذ بالله كلّه ثم نعوذ به من شرّه والمؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه الاولى ولا الثانية ولكن الاشتباه والالتباس ونعوذ الوسواس الخناس في الجاهلين المتنسكين والعالمين الغافلين فتباعدهما من الشرور فقد الاهما بغرور فيفرطون ويفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية واجبت ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليها عمله كل سالك فيتميز المصيب من المخطي والناجي من الهالك ورتبته على ثلثة ابواب متوكلا على رب الارباب

الباب الاول

في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز عن العادات السيئة والبدع المحدثة والاقتصاد في الاعمال والتوسط والاجتناب عن الطرفين

الافراط

هل هو اشد من فعل البدعة او على العكس ففي الاشباه حيث صرحوا فيمن تردد في شيء بين كونه بدعة وواجبا انه يفعله وفي الخلاصة مسئلة تدل على خلافه حيث قال اذا شك في صلوته انه هل صلاها ام لا ان كان في الوقت فعليه ان يعيدها وان خرج الوقت ثم شك لا شيء فيه ولو كان الشك في صلوة العصر يقرأ في الركعة الاولى والثالثة ولا يقرأ في الثانية والرابعة انتهى وتعيين الاوليين للقراءة في الفرض واجب فقد امر بتركه حذرا عن احتمال وقوع النفل بعد العصر فهو بدعة مكروهة فالتطبيق اما بحمل البدعة على ما لم يثبت عنه بخصوصه او الواجب على معنى الفرض او الواجب المستقل لا الضمني او بالحمل على الروا[ية] والله اعلم فان قيل ما قد سبق دل على ان

من الآيات والاحاديث

Copyright © King Saud University